

الدارس في تاريخ المدارس

الذي المنافي للشريعة وباطنهم شر من ظاهرهم الا من رجع الى الله تعالى منهم وكان عند هذا الحريري من الاستهزاء بامور الشريعة والتهاون بها من اظهار شعار اهل الفسوق والعصيان شئ كثير وانفسد بسببه جماعة كثيرة من اولاد كبراء الدماشقه وصاروا على زي اصحابه وتبعوه بسبب انه كان خلع العذار يجمع مجلسه الغناء الدائم والرقص والمردان وترك الانكار على ذلك فيما يفعله وترك الصلوات وكثرة النفقات واطل خلقا كثيرا وافسد جمعا غفيرا ولقد افتى في قتله مرارا جماعة من علماء الشريعة ثم اراح الله تعالى منه هذا لفضة بحروفه انتهى كلام ابن كثير وقال الصفدي رحمه الله تعالى في المحمدين من كتابه الوافي محمد بن علي هو ابن الشيخ علي الحريري رجل صالح دين خير ومن محاسنه انه كان ينكر على اصحاب والده ويامرهم باتباع الشريعة ولم مات ابوه طلبوا منه الجلوس في المشيخة فطلب منهم شروطا لم يقدر اصحابه على اشتراطها فتركهم وانعزل عنهم توفي رحمه الله تعالى بدمشق في سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن عند الشيخ رسلان عاش سبعا واربعين سنة والله اعلم \$ 210 الزاوية الحريرية الاعقفية .

بالمزة قال ابن كثير في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة الشيخ احمد الاعقف الحريري شهاب الدين بن حامد بن سعيد التنوخي الحريري ولد سنة اربع واربعين وستمائة واشتغل في صباه على الشيخ تاج الدين الفزاري في التنبيه ثم صحب الحريري وخدمهم ولزم مصاحبة الشيخ نجم الدين ابن اسرائيل وسمع الحديث وحج غير مرة وكان مليح الشكل كثير التودد الى الناس حسن الاخلاق توفي يوم الاحد ثالث عشرين شهر رمضان بزمزته بالمزة ودفن رحمه الله تعالى بمقبرة المزة وكانت جنازته حافلة مشهودة انتهى